

المقاومة الفلسطينية

تعزيز الوحدة الوطنية

اتصلت اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، وكذلك الاجتماعات التي يعقدها قادة المنظمات الفدائية وأعضاء اللجنة التنفيذية ، والتي تتولى في العادة مناقشة القضايا المهمة ، وأخصها قضية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية . وفي ١٨ آب عقدت قيادة المقاومة اجتماعها الثالث في سياق هذه الاجتماعات المتكررة التي اتصلت منذ آخر ثورة عقدها المجلس المركزي في تموز ١٩٧٩ . وجرى فيه استعراض الوضع الدولي بصورته العامة ، على ضوء موقف الولايات المتحدة بعد استقالة انور يونس ، مندوب الولايات المتحدة في الأمم المتحدة . وفيه تم الاتفاق على خطة التحرك الفلسطيني في مؤتمر النول غير المنهارة ، وتقرر تشكيل الوفد الفلسطيني برئاسة ياسر عرفات ، وعضوية عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية .

وتركز البحث بصفة خاصة على المسائل المتصلة بقضية تعزيز الوحدة الوطنية . وكان البحث في هذه المسائل قد استغرق الوقت الأكبر في اجتماعات القيادة في المرتين السابقتين . وفيها تم الاتفاق على تشكيل « جبهة التحرير الفلسطينية » و « جبهة التضامن الشعبي » وعضويتهم لكل منهما في المجلس المركزي ، من غير أن تفتملاً في اللجنة التنفيذية . وتقرر أيضاً مبدأ تشكيل « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في اللجنة التنفيذية ، بينما لم يتقرر شيء بالنسبة لاسلوب اختيار ممثلها فيها . (السفير ، ٧٩/٨/٩٥) . وقد أصرحت الجبهة الشعبية على أن

يتم اختيار ممثلها من قبل المجلس الوطني بالذات ، مما يقتضي دعوة المجلس للانعقاد ، في حين برز اقتراح يدعو للاتفاق على تسمية عضو من الجبهة في اللجنة ، الى ان تتوفر ظروف دعوة المجلس بصورة عادية . وقد بذلت جهود مكثفة لاقتناع الجبهة الشعبية بالموافقة على هذا الاقتراح ، لكنها بقيت متمسكة بموقفها . وتكررت مناقشة هذه المسألة في الاجتماع الثالث ، في ١٩ آب ، وما زالت موضع أخذ ورد . أما الاجتماع الرابع الذي عقده قيادة المقاومة ، بعد عودة وفد المنظمة من هالاندا ، فقد خصص لمناقشة نتائج مؤتمر نول عدم الانحياز . وظلت المسألة الأخرى المتعلقة بزيادة عدد ممثلي « فتح » في اللجنة التنفيذية معلقة هي بدورها ، والمعروف أن « فتح » تطالب بزيادة عدد ممثليها ، وأن وجهات نظر الفرقاء كافة ، على ما بينها من اختلاف ، قد أقرت مبدأ الزيادة ، وأن الخلاف دار حول عدد الأعضاء الذين يمكن اضافتهم . ويبدو أن توفر الاقتراحات حظاً في القبول هو الاقتراح الداعي لزيادة عضويتهم الآخرين . أما الأمور التي تم الاتفاق عليها فقد تمثلت في قرارات دعت الى المباشرة في توحيد عدد من المؤسسات المتماثلة ، تمويدها للمضي في توحيد عدد آخر منها في المستقبل . (السفير ، ٨/١٩) .

جنوب لبنان

في سياق الاهتمام بالوضع في جنوب لبنان ، تراس الاخ ياسر عرفات ، القائد العام لقوات الثورة